

الكتاب المقدس للأطفال  
يقدم



سور  
نحميا العظيم



كتبها إدوارد هيوز

Translated by Aziz Saad

Alastair Paterson

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

[www.M1914.org](http://www.M1914.org)

© 2026 هيئة جينيسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقاك أن تتسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبعتها.



فارس، أمة قوية تحكم  
العالم، والملك أرتخشستا  
يحكم فارس، وهذا جعله  
أقوى حاكم في العالم. واحد  
من أهم مساعدي هذا الملك  
شخص يهودي اسمه  
نحميا. وكان عمله هو أن  
يتذوق من طعام الملك  
حتى يحميه من  
محاولات  
التسميم.



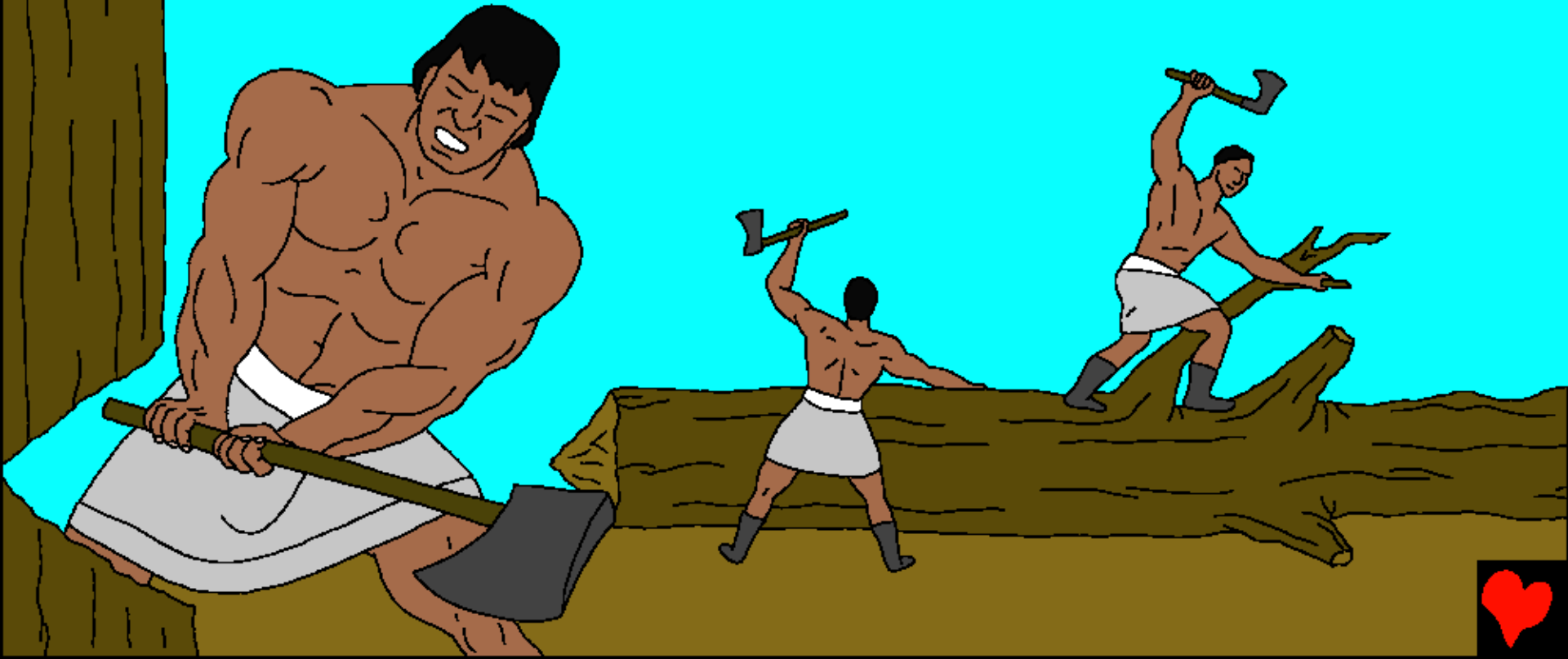
في أحد الأيام جاء نحميا إلى الملك وهو عابس الوجه، فأراد الملك أن يعرف سبب ذلك. فقال نحميا للملك: "ليحيا الملك إلى الأبد، أنا حزين بسبب أن المدينة التي بها قبور آباي قد خربت، وأبوابها قد أكلها النار." ونحميا تحدث عن أورشليم، التي خربتها الحرب قبل عدة سنوات.



فسأله الملك أرتحشستا: "ماذا تريد؟"، فناشده نحميا قائلا:  
"دعني أذهب إلى أورشليم، وأقوم بإعادة تعميرها." فتكرم  
الملك أرتحشستا بالموافقة، وأعطى نحميا رسالاً رسمية منه  
لحمايته أثناء  
السفر.



ساعد الملك أكثر من ذلك، بأن أعطى  
نحميا رسالة لأساف، حارس حديق الملك،  
أمرًا إياه أن يعطي نحميا الأخشاب التي  
يحتاجها لبناء أسوار المدينة.



ولما وصل نحميا إلى أورشليم جمع المسؤولين في المدينة  
وقال لهم: "أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ  
خَرِبَةً، وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ."  
كذلك أخبرهم أن الملك ارتحشستا موافق، والأهم  
من ذلك كله، أن الله

معهم.



إيمان نحميا وحماسه صاراً مصدر إلهام للشعب، ولذلك وافقوا  
قائمين: "دعونا نعيد البناء." وأخبر نحميا كل أسيرة عن الجزء  
من السور الذي يجب أن ترممه.



ولكن ليس الجميع كانوا موافقين على ترميم السور ،  
فرجل اسمه سنبلط وصديقيه طوبيا  
وجشم لم يكونوا يهودا ولم



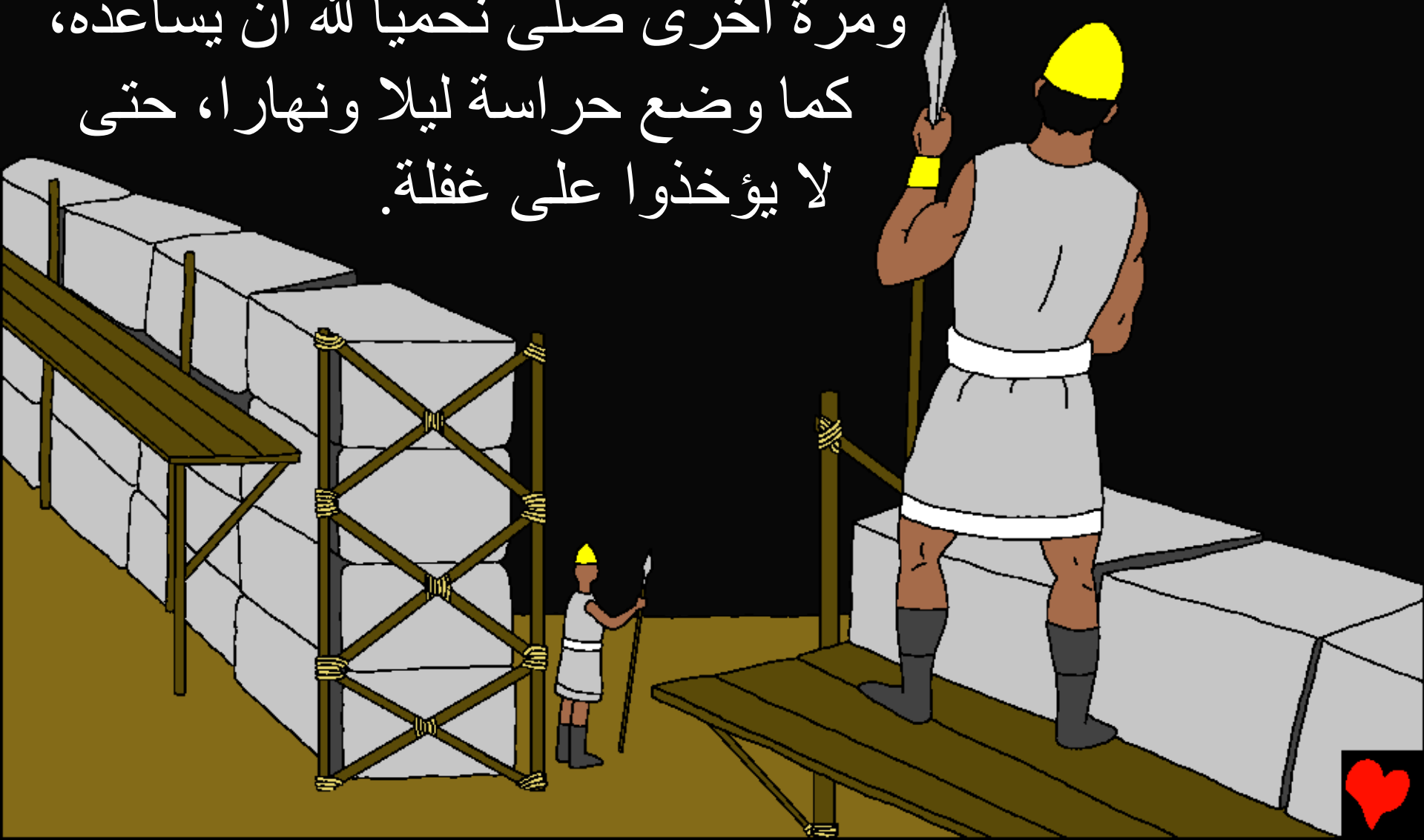
يريدوا ترميم السور ولا  
اصلاح البوابات.



ولما استمر العمل، تضايق سنبلط جدا، وسخر هو وصديقيه  
من اليهود، فقال طوبيا: "إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَغَلَّبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ  
حِجَارَةً حَاطِهِمْ." لم يرد عليهم نحميا،  
بل صلى أن يتعامل الله معهم.



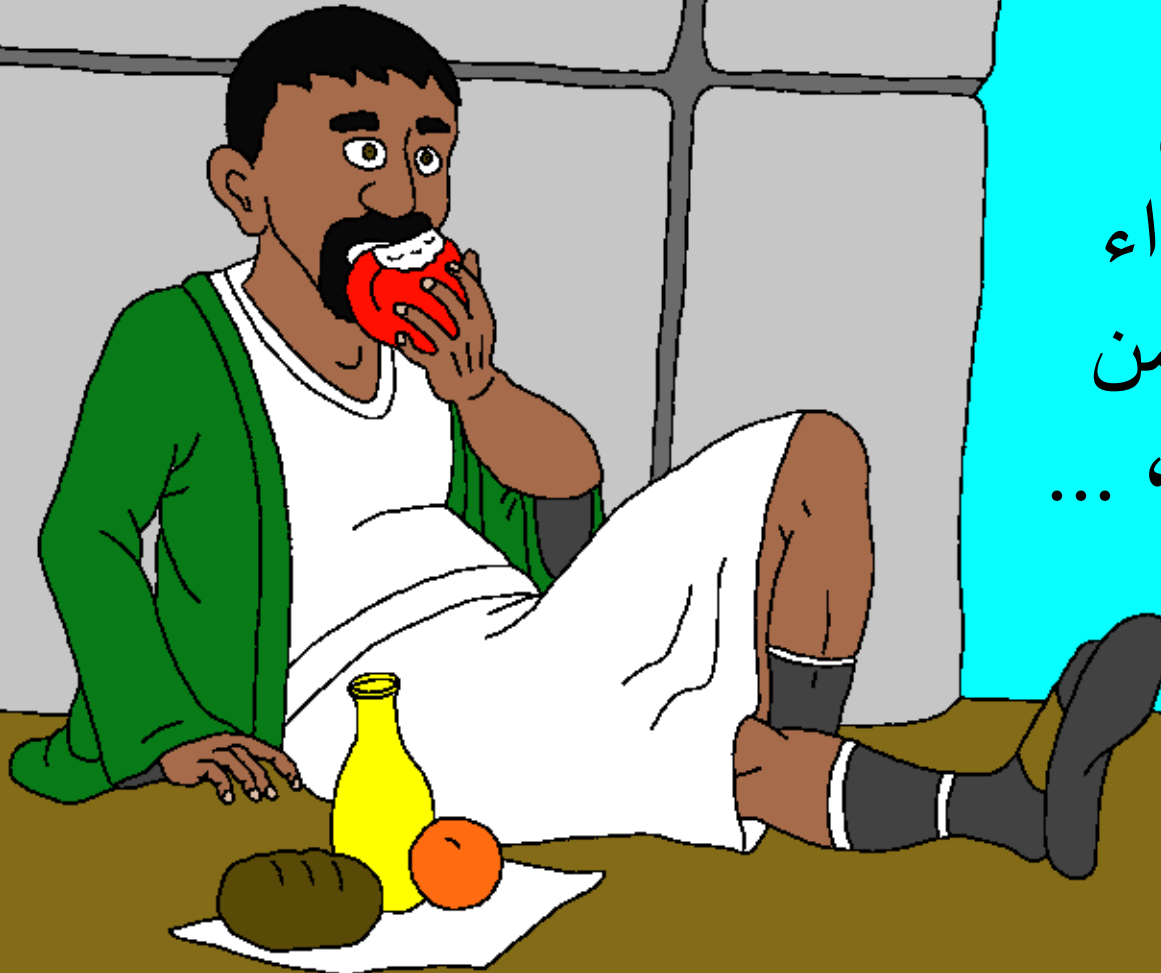
وعندما لم تؤثر شتائمهم وسخريتهم في العمل، خططوا معا لمحاربة أورشليم، وخلق الاضطرابات على قدر المستطاع.  
ومرة أخرى صلى نحميا لله أن يساعده،  
كما وضع حراسة ليلا ونهارا، حتى  
لا يؤخذوا على غفلة.



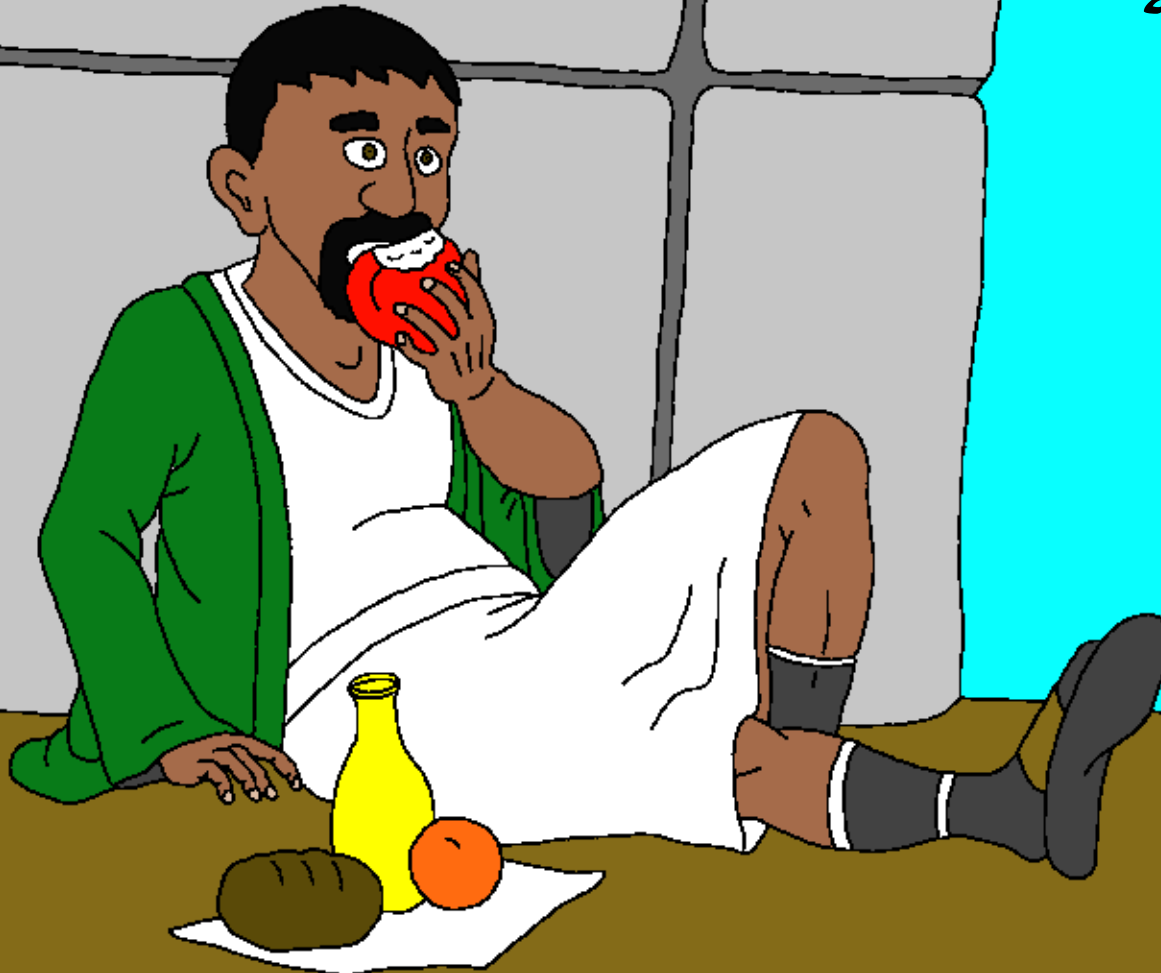
و عمل اليهود وكدوا،  
حتى صاروا منهكين،  
والبعض منهم خاف أن  
يأتي العدو ليقتلهم أثناء  
العمل. أما نحما فلم  
يوقف العمل ووضع  
الحراس حول العمال،  
مذكرا إياهم أن الله في  
صفهم وأن الله أقوى  
من أي عدو.



و عمل نحميا على أن  
يكون قدوة للآخرين،  
فعندما جعله الملك  
أرتحشستا واليا على  
أورشليم، وكان له الحق  
في أن يحصل على الغذاء  
والمال من  
الشعب، ...



... أبى أن يفعل ذلك،  
بل عمل واجتهد مع  
العمال الذين يبنون  
الحائط، واشترى طعامه  
من جيبه الخاص.



وأخيرا تم بناء السور، وبقي أن تُركب الأبواب على البوابات  
الريسية. وعندما سمع سنبلط وطوبيا وجشم أنه لم تعد توجد  
أي فجوة في الأسوار، قرروا أن يضرروا بنحميا.



فأرسلوا إلى نحميا طالبين منه أن يتقابل معهم في مكان اسمه أونو، ولكن نحميا كان يعلم أنهم يريدوا أن يحتالوا عليه ويخرجوه من المدينة ليؤذوه. أما هو فكتب لهم أنه لا يستطيع أن يترك العمل ليتقابل معهم.



أخيرا تم بناء السور،  
وعين نحميا الحراس  
لحمايته، ...



... وعمل قاعدة  
أن لا تُفتح أبواب  
المدينة



قبل أن

تحمى الشمس، وفي أثناء الليل  
يجب أن تبقى مغلقة.



الآن صارت المدينة آمنة، وعدد كثير من اليهود المنفيين  
عادوا إلى أورشليم، وبالتأكيد فإن نحميا كان سعيدا جدا بأنه  
تمم العمل الذي أوكله الله إليه،

على الرغم من  
جميع العقبات.

وقد بقي  
نحميا في

أورشليم  
وساعد

الشعب على

طاعة الله دائما.



سور نحميا العظيم

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر نحميا

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية



قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح، وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو آمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أنا أؤمن أنك الله، وأنت أتيت وصررت إنسانا لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك، لكي أحياء معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

